انظر القضاء الالهي وهذا الكلام شايع في الاستعمال و
من قال يعني اتفاقا فقد اتى من عنده بمعنى از كسان او
يكى حاضر بود كفت چه خطا كرده است كه از ديدن او
ملولي بياء الخطاب كفت خطايي نيست اما اهل ديوان
را وقتي توان ديد كه معزول باشد فانه في اوان العمل
مشغول بمصالح الديوان ومشتغل باحوال الانام وفارغ
عن صحبة الاخوان فلا يتيسر لهم الصحبة بفراغ البال
قطعه در بزركي بالياء المصدري ودار كير وعمل فذمة
بيانه ز آشنايان فراغتى دارند لاستغراقهم بالامور
الديوانية واغترارهم بالدولة الفانية روز درماندكى و
معزولي اي في وقت العجز والعزل درد دل پيش دوستان
آرند فالحصة من هذه الحكاية ان اللايق لطلاب الآخرة
ان لا يطلبوا المصاحبة مع اهل الدنيا بل ينبغي ان يكون
الامر بالعكس حكايت ابو هريرة رضي الله عنه وهو
كنية رجل من الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين وكان اسمه
في الجاهلية عبد الشمس وعبد عمرو وفي الاسلام عبد الرحمن
وسبب كنيته انه كانت له هرة صغيرة تحملها وراه النبي عليه
السلام فقال انت ابو هريرة فاشتهر بهذه الكنية وكان
يحب ان يدعى بها التبرك بلفظ النبي عليه السلام وكان احفظ
الناس ببركة دعائه عليه السلام وقد روي عنه خمسة
الآف وثلثمائة واربعة وسبعين حديثا ومات بالمدينة
سنة سبع وخمسين وهو ابن ثمان وسبعين سنة وكان
في حق النبي عم يواظبه كما قال هر روز بخدمت مصطفى
صلى الله عليه وسلم آمدي بياء الحكاية كفت يا ابا هريرة
زرني بضم الزاء وسكون الواو امر من زار يزور زيارة
غبا بكسر العين وهو ان يأتي احد يوما دون يوم وقيل
ان يزور في كل اسبوع مرة وقيل تعليل المخالطة مطلقا

وذلك

وذلك انما يتحقق بان لا يأتي كل يوم تزدد مضارع مجزوم
على انه جواب الامر حبا تميز يعني هر روز ميا تا محبت زياده
كردد تفسير الملص بشعر باختيار الوجه الاخير من الاقاويل
صاحب دلي را كفتند بدين خوبي بالياء المصدري كه آفتابست
اي لها حسن فانى قبل هذه المقدمة غير مسلمة لانه ليس
للشمس من اسباب الحسن سوى النور نشنيده ايم اي
ما سمعنا كه كسي او را دوست كرفته است اي اتخذه
محبوبا وعشق آورده اي عشقه كفت فاعله ضمير صاحب
دل از براي انكه هر روز مي توان ديد مكر در زمستان
اي في الشتاء كه محجوبست ومحبوب قطعه بديدار
مردم شدن يعني رفتن عيب نيست فان الزيادة
مستحبة وليكن نه چندانكه كويند بس اي الاكثار مذموم
فان كثرة المشاهدة توجب قلة العزة اكر خويشتن را
ملامت كني الاولى تركه للتقييد ليذهب السامع كل
مذهب ومن قيده بتقصير خدمت ومتابعت هو
او هوس فقد خص المقام من غير مخصص واعلم ان جواب
الشرط محذوف اي معذور ملامت نبايد شنيدن زكس
حكايت يكى را از بزركان باد مخالف در شكم اي
في البطن پيچيدن كرفت وتوجه الي الخروج وطاقت
ضبط آن نداشت اي لم يقدر على ضبطه بي اختيار ازوى
صادر شد اي وقع الضراط منه كفت اي دوستان مرا
در آنچه كردم اختيار نبود وبزه اي ذنب بر من ننوشتند
لان الذنب انما يكون في الافعال الاختيارية وراحتى بمن
رسيد شما نيز بكرم معذور داريد قطعه شكم زندان باد
است اي خردمند وهذا امر متعارف ندارد هيچ عاقل باد
در بند اي لا يحبسه چو باد اندر شكم آيد فرو هل بالتركية
آشغه صالبو ير حتى يخرج كه باد اندر شكم بار است

Copyright King Saud University